

درجة امتلاك طالبات الصف الثالث المتوسط لمهارات التعلم الذاتي في الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر معلماتهن

Degree to Which Third-Year Intermediate Female Students Possess Self-Learning Skills in Social Studies from the Point of View of Their Teachers

أ. هناء عوض يحيى القحطاني: قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود،
المملكة العربية السعودية.

Ms. Hanaa Awad Yahia Al-Qahtani: Department of Teaching Methods
and Curriculums, Faculty of Education, King Saud University, Kingdom of
Saudi Arabia.

Email: hanaaq1304@gmail.com

DOI: <https://doi.org/10.56989/benkj.v4i10.1246>

الملخص:

هدف البحث للتعرف على درجة امتلاك طالبات الصف الثالث المتوسط لمهارات التعلم الذاتي في الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر معلماتهن، وكذا الكشف عن الفروق الإحصائية بين استجابتهن حول درجة هذه المهارات وفقاً لمتغير: العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، ولتحقيق هذه الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وكذا بناء استبانة تكونت من (21) فقرة توزعت على عدة مجالات وعددها خمسة مجالات هي: مهارات (البحث، التدوين والتسجيل، التقويم الذاتي، التواصل، استخدام التقنية)، وبعد التأكد من الخصائص السيكمترية للاستبانة، تم تطبيقها على عينة عشوائية طبقية من معلمات مادة الدراسات الاجتماعية بمدارس مدينة الرياض وعددهن (400) معلمة، وأسفرت النتائج أن درجة امتلاك طالبات الصف الثالث المتوسط لمهارات التعلم الذاتي جاءت بدرجة منخفضة في الأداة ككل وفي جميع مجالاتها ما عدا المجالين الأول والثاني فقد كانت هذه الدرجة متوسطة، وكذا وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات العينة حول درجة امتلاك طالبات الصف الثالث المتوسط لمهارات التعلم الذاتي في الدراسات الاجتماعية، ويُمكن عزو هذه النتيجة لمتغير العمر ولصالح ذوي العمر من (37- 46) وذوي العمر (47) سنة وأكثر، ولسنوات الخبرة ولصالح ذوي الخبرة أكثر من (10) سنوات، وانعدمت هذه الفروق بين تلك الاستجابات وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، وأوصت الباحثة بعدة توصيات أهمها تضمين مهارات التعلم الذاتي المناسبة في محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصفوف الأولية من المرحلة المتوسطة.

الكلمات المفتاحية: طالبات الصف الثالث المتوسط، مهارات التعلم الذاتي، الدراسات الاجتماعية.

Abstract:

The study aims to identify the degree of possession of third-grade middle school female students' self-learning skills in social studies from the point of view of their teachers. And also to reveal the statistical differences between their responses regarding the degree of these skills according to the variables: age, educational qualification, and years of experience. To achieve these objectives, the descriptive survey approach was used, as well as constructing a questionnaire consisting of (21) paragraphs distributed over five areas: research skills, writing and recording, self-assessment, communication, and use of technology. After confirming the psychometric properties of the questionnaire, it was applied to a stratified random sample of social studies teachers in Riyadh schools, numbering (400) teachers.

The results showed that the degree of possession of self-learning skills by third-year middle school students was low in the tool as a whole and in all areas except for the first and second areas, as these were the grade is average. There are statistically significant differences between the sample responses regarding the degree of possession of third-year middle school students. Self-learning skills in social studies, attributed to the age variable and in favor of those aged (37) those aged (47) years and over, and for those with more than 10 years of experience. These differences between these responses were absent according to the variable of higher qualification. The researcher recommended several recommendations, the most important of which include appropriate self-learning skills in the content of the social studies curriculum for the primary grades of the intermediate stage.

Keywords: Third-grade middle school students, self-learning skills, social studies

المقدمة:

يشهد القرن الحالي تطورات سريعة ومتتابة وتحديات علمية وتقنية واجتماعية، مما دعا العديد من دول العالم إلى مواكبة هذه التطورات والبحث عن كيفية إعداد أفرادها إعداداً سليماً، وذلك بتزويدهم بالمهارات والمعارف والاتجاهات التي تمكنهم من التكيف مع التغيرات العالمية والمحلية.

ونتيجة لما يشهده عالمنا اليوم من تطورات، برزت تحديات علمية وتكنولوجية كبيرة، أهمها الانفجار المعرفي المتسارع، وقد ساعدت التقنيات الحديثة على تطور هذه المعرفة وتزايدها بصورة هائلة، حتى أصبحت تسير بسرعة كبيرة يعجز معها المنهاج المدرسي عن لحاقها أو الإحاطة بها (الحجاي والسعودي، 2013: 1874).

وفرض هذا الانفجار المعرفي المتسارع تطوير الأنظمة التعليمية وبرامجها بصورة مستمرة، مما استوجب إعادة النظر في استراتيجيات وطرائق التدريس للتأكد من مدى مواكبتها لما يستجد من تطورات واتجاهات معاصرة، إذ إن الأهداف التربوية الحديثة لا تسعى إلى جمع المعلومات والمعارف وحشوها في أذهان المتعلمين، بل تسعى إلى تنمية أداء ومهارات المتعلم وتعليمه كيف يتعلم بنفسه، ومن بين هذه الأساليب التعلم الذاتي الذي يعد أحد المحاور المهمة في استيعاب التطورات السريعة، فهو من أهم أساليب التعلم التي تتيح توظيف مهارات التعلم بفعالية، مما يساهم في تطوير مهارات المتعلم سلوكياً ومعرفياً ووجدانياً، وهو من أنماط التعلم الذي نعلم فيه التلميذ كيف يتعلم ما يريد هو بنفسه أن يتعلمه (رمضان وبوبكري، 2018: 304).

ولاعتماد التعلم الذاتي في العملية التعليمية، لا بد من توظيف مهارات هذا التعلم، والتي تعرف بأنها مجموعة العمليات التي تعتمد على الأداء الفعلي للطالب، وفقاً للجهد الذاتي في تحصيل الموضوعات التعليمية، وتتضمن تلك العمليات مهارات أساسية تتمثل في: المهارات التنظيمية، التي يقوم بها الطالب لتنظيم تعلمه الذاتي، ومهارات التوجيه والتحكم، والتي تتعلق بقدرة الطالب على توجيه قدراته المختلفة بما يخدم تعلمه، ومهارات البحث واستخدام مصادر التعلم وتعلق بقدرة الطالب على إتقان استخدام مصادر التعلم بكافة أنواعها حيثما شاء ومتى يشاء بشكل متواصل ليحقق تعلمه للمادة التعليمية، ومهارات التقويم الذاتي وتعلق بقدرة الطالب على تقويم مدى فهمه للمادة التعليمية وتحديد المستوى الذي وصل إليه ومقدار ما تم إنجازه وفق معايير محددة، ومهارات التواصل (Al-Khatib, 2020).

وفي سياق الأهمية بالتعلم الذاتي ومهاراته، فإنه يعتبر مطلباً أساسياً في ظل عصر التقنية والانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي، وما يحتويه أيضاً من مهارات وأساليب وسمات ومبادئ تجعله أسلوب تعلم فريد يساهم في تحسين العملية التعليمية وتطويرها، وكذا تكوين شخصية التلاميذ (رمضان وبوبكري، 2018: 308).

وبالرغم من الأهمية التي حظي بها التعلم الذاتي ومهاراته كأسلوب حديث لمواكبة الثورة المعرفية، إلا أن الدراسات تشير إلى أن درجة ممارسة المعلمين لتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبتهم جاءت متوسطة (العصيمي، 2021)، وأن درجة تضمين مهاراتي استخدام التقنية والتواصل في كتب الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية جاءت بدرجة منخفضة ومتوسطة بالترتيب (النفيعي ونجم الدين، 2023: 15)، وهذا قد يؤثر على درجة امتلاك التلاميذ لهذه المهارات، وعليه فقد أوصت هذه الدراسات بضرورة تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى المتعلمين بمختلف مراحلهم الدراسية، وتأكيداً لما سبق فقد أشارت دراسة (Smedley, 2007) إلى أن مستوى استعداد الطلبة الجامعيين للتعلم الموجهة ذاتياً كان دون المستوى المطلوب، وأوصت بتضمين مهارات التعلم الذاتي في برامج تعليم هذه الفئة من الطلبة.

في ضوء ما سبق يتبين أن هناك حاجة ملحة للتعرف على درجة امتلاك المتعلمين لمهارات التعلم الذاتي، وهذا ما هدف إليه البحث الحالي.

مشكلة البحث وأسئلته:

يتسم العصر الراهن بالتقدم العلمي والتكنولوجي الهائل الذي يشمل مختلف مجالات الحياة، ومع تسارع هذا التقدم، سارعت الأنظمة التعليمية لمواكبته، وعمدت للبحث عن أساليب وطرق تعلم جديدة تجعل الفرد المتعلم قادراً على التكيف مع تغيرات العصر ومجاراتها (رمضان وبوبكري، 2018: 306).

وانطلاقاً من التوجهات الحديثة الداعية إلى أن يكون المتعلم إيجابياً ومتفاعلاً مع الموقف التعليمي بصورة تامة ونشطة، والدعوة إلى الرقي بالمتعلم وتمكينه من المهارات، والاتجاهات التربوية اللازمة، وتخليصه من كافة أشكال الجمود التي تختزل دوره في التلقي والحفظ، فقد تحولت كثير من أساليب التعليم التقليدية إلى أسلوب التعلم الذاتي المعتمد على مهارات التعلم الذاتي (الحجاية والسعودي، 2013: 1878).

ويمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: ما درجة امتلاك طالبات الصف الثالث المتوسط لمهارات التعلم الذاتي في الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر معلماتهن؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما درجة امتلاك طالبات الصف الثالث المتوسط لمهارات التعلم الذاتي في الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر معلماتهن؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات العينة حول درجة امتلاك طالبات الصف الثالث المتوسط لمهارات التعلم الذاتي في الدراسات الاجتماعية، وفقاً للمتغيرات التالية: العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن:

- درجة امتلاك طالبات الصف الثالث المتوسط لمهارات التعلم الذاتي في الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر معلماتهن.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة حول درجة امتلاك طالبات الصف الثالث المتوسط لمهارات التعلم الذاتي في الدراسات الاجتماعية، وفقاً للمتغيرات التالية: العمر، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

أهمية البحث:

- يساير الاتجاهات الحديثة في التعلم، والتي تهتم بتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى المتعلمين كونها من المهارات الضرورية للتعلم في القرن الحادي والعشرين.
- يكشف عن درجة امتلاك طالبات الصف الثالث المتوسط لمهارات التعلم الذاتي في الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر معلماتهن، وذلك لمساعدة المختصين التربويين في إعداد البرامج التربوية التأهيلية المناسبة لإكساب الطالبات مهارات التعلم الذاتي المناسبة.
- يعد مقياساً للكشف عن مهارات التعلم الذاتي، الأمر الذي يمكن أن يزود المعلمين والأخصائيين في المدرسة بمعلومات عن هذه المهارات؛ حتى يمكن إجراء التدخلات التربوية المناسبة.
- قد تفيد نتائج البحث في إعداد برامج لتنمية مهارات التعلم الذاتي في الدراسات الاجتماعية لدى الطالبات.

مصطلحات الدراسة:

مهارات التعلم الذاتي:

تُعرف مهارات التعلم الذاتي بأنها "النشاط التعليمي الذي يقوم به الطالب من خلال رغبته الذاتية، واقتناعه بهدف تنمية استعداداته وإمكاناته وقدراته، مستجيباً لحاجاته وميوله واهتماماته،

بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها، والتفاعل والإسهام مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته" (المهيري، 2019: 71).

وتعرف إجرائياً بأنها جهود طالبات الصف الثالث المتوسط لتنظيم تعلمهن ذاتياً، وتشمل هذه المهارات: مهارات البحث، ومهارات التدوين والتسجيل، ومهارات التقويم الذاتي، ومهارات التواصل، ومهارات استخدام التقنية، وتُقاس بالدرجة التي حصلت عليها الطالبة على أداة البحث التي أعدتها الباحثة.

حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث على مهارات التعلم الذاتي في الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة والمحددة بمهارات: البحث، التدوين والتسجيل، التقويم الذاتي، التواصل، استخدام التقنية.
- **الحدود البشرية:** تم تطبيق أداة البحث على معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق أداة البحث على المدارس الحكومية في مدينة حائل.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق أداة البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1446هـ / 2024م.

الإطار النظري للدراسة:

مهارات التعلم الذاتي:

تعرفها تمرخان (2022: 5) بأنها مجموعة من الممارسات التقنية والعمليات المعرفية التي يمتلكها المتعلم، بحيث تساعده أثناء التعلم ذاتياً، مثل: مهارات البحث عن المعلومات على الإنترنت وتحميلها، وتحمل المسؤولية وإدارة الوقت، والتقييم الذاتي، والتعاون مع الزملاء وغيرها. ويمكن تعرف مهارات التعلم الذاتي بأنها مهارات تعليمية عقلية وتقنية يكتسبها المتعلم وتسهم في تطوير قدراته وإمكاناته، وتساعده على تحقيق الأهداف المرجوة واستمرار تعلمه مدى الحياة.

أنواع مهارات التعلم الذاتي:

لما كان التعلم الذاتي يسعى إلى إكساب الفرد مهارات أساسية من أجل تنمية قدراته في تحقيق أهدافه واحتياجاته المتجددة، فإن هناك عدداً من المهارات والآليات اللازمة لتحقيق هدف هذا التعلم، ومن هذه المهارات ما يلي (ملحم، 2001: 430):

- مهارات تنظيم الدراسة ومنها: عمل الجداول الدراسية، وكيفية تنظيم أوقات الدراسة بما يتناسب والتزامات الفرد العملية والأسرية.
 - المهارات الكتابية: كالتلخيص، وتدوين الملاحظات، وكتابة التقارير والمقالات.
 - مهارات الوصول إلى مصادر التعلم، والاستفادة منها: مثل: مهارات استخدام المكتبة، واستخدام الوسائل التعليمية المتنوعة والتقنيات التربوية الحديثة.
 - المهارات المتعلقة بالتقويم: وتشمل على معرفة المتعلم لأساليب المراجعة والاستعداد لامتحان وكيفية الإجابة عن الامتحانات بأسئلتها المختلفة، ومهارات التقويم الذاتي.
 - مهارات البحث والتنظيم المستمر للمعرفة.
 - مهارات اكتساب التفاعل والتواصل المثمر الذكي.
- ويستهدف البحث الحالي مهارات التعلم الذاتي التالية: البحث، التدوين والتسجيل، التقويم الذاتي، التواصل، استخدام التقنية.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة إبراهيم وآخرون (2023) إلى الكشف عن درجة امتلاك طلاب الصف الثاني لمبادئ التعلم المنظم ذاتياً وعلاقته بحاجتهم إلى المعرفة في العلوم العلمية من وجهة نظرهم في قضاء بعقوبة الرقمية، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي، وكذا تم إعداد مقياسين كأداتين، وبلغت عينة الدراسة (348) طالباً، وأظهرت النتائج أن درجة توافر مبادئ التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة الصف الثاني للتعلم الذاتي كان فوق المتوسط، وهناك فروقات تعزى لمتغير الجنس ولصالح المرأة، كما تشير النتائج المتعلقة بقياس الحاجة إلى المعرفة إلى ارتفاعها.

هدفت دراسة عرفة (2022) إلى التعرف على مدى توفر مهارات التعلم الذاتي لدى طلاب شعبة التاريخ بكليات اللغة العربية في جامعة الأزهر في ضوء متطلبات تدويل التعليم، وتحديد درجة امتلاك الطلاب لتلك المهارات، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي، وكذا الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة تكونت من (309) طالباً من طلاب الفرقة الثالثة شعبة

التاريخ بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر بأسسوط، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة امتلاك الطلاب لمهارات التعلم الذاتي مرتفعة.

هدفت دراسة التريكي (2022) إلى التعرف على مستوى مهارات التعلم الذاتي أثناء التعليم عن بعد وأبعادها لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الطائف، ومعرفة اختلاف هذه المهارات أثناء التعليم عن بعد لدى الطلبة باختلاف متغير: الجنس، الفئة العمرية، السنة الدراسية، ولتحقيق هذه الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع المعلومات من عينة تكونت من (806) طالباً وطالبة بالمرحلة الثانوية بمدينة الطائف، وأظهرت النتائج توافر جميع أبعاد استبيان مهارات التعلم الذاتي أثناء التعليم عن بعد والدرجة الكلية له بدرجة مرتفعة، ووجود فرق بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الطائف على استبانة مهارات التعلم الذاتي أثناء التعليم عن بعد التي تعزى للجنس لصالح الإناث، بالإضافة لعدم وجود فروق دالة إحصائية في مهارات التعلم الذاتي أثناء التعليم عن بعد تعزى للسنة الدراسية.

هدفت دراسة المرغني (2022) للتعرف على مستوى مهارات التعلم الذاتي في ضوء متطلبات مجتمع الاقتصاد المعرفي لدى الطالب المعلم بكلية التربية قصر بن غشير، إضافة إلى تحديد الفروق بين أفراد العينة في مستوى المهارات وفق متغير التخصص الدراسي، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتكونت عينة الدراسة من (1200) طالب وطالبة، وأظهرت النتائج أن مستوى مهارات التعلم الذاتي ككل جاءت مرتفعة بشكل عام، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة حول مهارات التعلم الذاتي في ضوء متطلبات مجتمع اقتصاد المعرفة وفقاً لمتغير التخصص.

هدفت دراسة ديب (2020) إلى تحديد مهارات التعلم الذاتي اللازمة لطلبة الدراسات العليا في جامعة البعث، وتحديد درجة امتلاك الطلبة لتلك المهارات، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وكذا الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (114) طالباً وطالبة من الدراسات العليا في اختصاصات مختلفة، وأظهرت النتائج أن درجة امتلاك الطلبة لمهارات التعلم الذاتي مرتفعة بمتوسط (2.34) وحصل محور مهارة حل المشكلات على المرتبة الأولى يليه محور المهارات الحاسوبية، وبالمرتبة الثالثة محور الخبرات والأنشطة، يليه بالمرتبة الرابعة محور ارتياد المكتبات، وأخيراً بالمرتبة الخامسة محور المهارات الاجتماعية، كما أكدت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة امتلاك الطلبة لمهارات التعلم الذاتي تعزى لمتغير الجنس (ذكر/أنثى)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك الطلبة لتلك المهارات تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي (أدبي/علمي) لصالح الكليات العلمية.

مناقشة الدراسات السابقة:

اتفقت جميع الدراسات السابقة في الكشف عن مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الجامعات، ما عدا دراستين، واللاتي هدفنا للكشف عن دور المعلمين في تنمية هذه المهارات، ودراسة التريكي (2022) التي اعتمدت علي طلبة الثانوية كعينة لها، ودراسة إبراهيم وآخرون (2023) التي اختارت طلبة الصف الثاني ابتدائي كعينة لها، وتميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة في هدفه وعينته، حيث هدف للكشف عن مهارات التعلم الذاتي في الدراسات الاجتماعية لدى طالبات الصف الثالث متوسط من وجهة نظر معلماتهن.

الإطار التحليلي للدراسة:

منهج البحث وإجراءاته:

يتضمن هذا الجزء وصفاً لمجتمع البحث وعينته، والأداة المستخدمة فيها، وإجراءات البحث، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات الخاصة بالبحث.

مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من جميع معلمات الدراسات الاجتماعية في الصف الثالث متوسط بمدينة حائل، والبالغ عددهن (4207) معلمة، حسب إحصاءات إدارة التخطيط في مدينة حائل في العام الدراسي (2024-2025م)، وقد تم اختيار عينة عشوائية طبقية منهن قوامها (400) معلمة كعينة للبحث، وتم تقسيمها حسب متغيرات: العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، كما في الجدول التالي:

جدول رقم (1): يبين توزيع المعلمات حسب العمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة

المتغير	المستوى	العدد	النسبة
العمر	أقل من (36) سنة	104	26%
	من (36-46) سنة	184	46%
	من (47) سنة فأكثر	112	28%
المجموع			400
المؤهل العلمي	بكالوريوس	296	74%
	ماجستير	72	18%

8%	32	دكتوراه	
100%	400	الإجمالي	
9%	36	أقل من (5) سنوات	سنوات الخبرة
22%	88	من (5 - 10) سنوات	
69%	276	أكثر من (10) سنوات	
	400	الإجمالي	

أداة البحث وإجراءات التطبيق:

تحقيقاً لهدف البحث، تم إعداد استبانة لجمع البيانات عن درجة امتلاك طالبات الصف الثالث المتوسط لمهارات التعلم الذاتي في الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر معلماتهن، من خلال مراجعة الأدب المتعلق بالبحث كدراسة (التركي، 2022؛ المرغني، 2022؛ محمد وآخرون، 2019؛ نورالدين، 2017)، وقسمت إلى خمسة مجالات، تضمن كل مجال فقرات مهارة من مهارات التعلم الذاتي الخمس، كالتالي: المجال الأول: مهارة البحث وتضمن (5) فقرات، والمجال الثاني: مهارة التدوين والتسجيل وتضمن (3) فقرات، والمجال الثالث: مهارة التقويم الذاتي وتضمن (4) فقرات، والمجال الرابع: مهارة التواصل وتضمن (5) فقرات، والمجال الخامس: مهارة استخدام التقنية وتضمن (4) فقرات.

التحقق من الخصائص السيكمترية لأداة البحث:

تم التحقق من الخصائص السيكمترية لأداة البحث بالطرق التالية:

1. الصدق الظاهري:

تم عرض الاستبانة على (8) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في الجامعات السعودية والعربية من تخصص القياس والتقويم وعلم الاجتماع، وعلم النفس؛ لإبداء الرأي حول سلامة العبارات العلمية واللغوية، وانتماء كل فقرة للمجال الذي تنتمي إليه، وبعد الأخذ بمقترحاتهم وتوصياتهم تم تعديل صياغة بعض الفقرات، وفقاً لتوجيهاتهم، وبهذا تحقق الصدق الظاهري لاستبانة مهارات التعلم الذاتي.

2. حساب الصدق والثبات بالطرق الإحصائية:

تم تطبيق استبانة مهارات التعلم الذاتي على عينة مكونة من (25) معلمة من معلمات الدراسات الاجتماعية في الصف الثالث المتوسط من خارج عينة البحث، وتم حساب صدق وثبات الاستبانة على النحو التالي:

1. حساب الصدق العاملي: تم حساب صدق فقرات الاستبانة عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه وللاداة ككل، وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (2): معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة المجال الذي تنتمي إليه

المجال	رقم الفقرة	1	2	3	4	5
المجال الأول	معامل الارتباط	.78**	.90**	.85**	.88**	.81**
المجال الثاني	رقم الفقرة	1	2	3		
	معامل الارتباط	.94**	.89**	.91**		
المجال الثالث	رقم الفقرة	1	2	3	4	
	معامل الارتباط	.87**	.72**	.84**	.67**	
المجال الرابع	رقم الفقرة	1	2	3	4	5
	معامل الارتباط	.83**	.88**	.63**	.85**	.87**
المجال الخامس	رقم الفقرة	1	2	3	4	
	معامل الارتباط	.76**	.88**	.77**	.74**	
** تعني دالة عند (0.01)						

جدول رقم (3): معاملات الارتباط بين درجة كل مجال ودرجة الأداة ككل

المجالات	الدرجة الكلية	مستوى الدلالة
المجال الأول: مهارة البحث.	.88**	دالة
المجال الثاني: مهارة التدوين والتسجيل.	.91**	دالة
المجال الثالث: مهارة التقويم الذاتي.	.89**	دالة

المجال الرابع: مهارة التواصل.	.90**	دالة
المجال الخامس: مهارة استخدام التقنية.	.88**	دالة

يتضح من الجدولين (2،3) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة مجالها، وكذا بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للأداة كانت قيمة موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يشير إلى أن صدق الاتساق الداخلي للأداة كان جيداً.

2. حساب الثبات: للتحقق من ثبات الأداة، تم استخدام (معادلة ألفا كرونباخ) لحساب معاملات ثبات فقرات كل مجال على حدة، وكذا معامل ثبات فقرات الأداة، ككل فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (4): معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأداة الدراسة

م	مجالات الاستبانة	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1	المجال الأول: مهارة البحث.	5	.90
2	المجال الثاني: مهارة التدوين والتسجيل.	3	.90
3	المجال الثالث: مهارة التقويم الذاتي.	4	.78
4	المجال الرابع: مهارة التواصل.	5	.82
5	المجال الخامس: مهارة استخدام التقنية.	4	.79
	الثبات العام لأداة الدراسة	21	.96

يتبين من جدول (4) أن قيم معامل ألفا كرونباخ لفقرات المجال الأول بلغت (.90)، كما بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ لفقرات المجال الثاني (.90)، وللمجال الثالث (.78) وللمجال الرابع (.82) وللمجال الخامس (.79)، في حين بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للاستبانة ككل (.96)، وجميع هذه القيم تدل على معامل ثبات مرتفع للاستبانة.

إخراج الاستبانة بصورتها النهائية:

تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (21) فقرة موزعة على المجالات الخمسة كما هو مذكور سابقاً، وبذلك أصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق على العينة الرئيسية.

الحكم على نتائج الاستبانة:

تم الحكم على النتائج من خلال المعيار المحدد بالجدول التالي:

جدول رقم (5): يوضح معيار الحكم على نتائج الاستبانة وفق قيم الوسط الحسابي

درجة الامتلاك	مدى الوسط الحسابي	درجة الامتلاك	مدى الوسط الحسابي
منخفض	من (1.80) إلى أقل من (2.60)	منخفض جداً	من (1) إلى أقل من (1.80)
مرتفع	من (3.40) إلى أقل من (4.20)	متوسط	من (2.60) إلى أقل من (3.40)
		مرتفع جداً	من (4.20) إلى (5)

إجراءات البحث:

بعد التحقق من صدق وثبات الاستبانة، تم تطبيقها في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1446هـ - 2024م، وفق الخطوات الآتية:

1. الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة، لإعداد أداة البحث، وصياغة الإطار النظري.
2. بناء أداة البحث وتحديد مجالاتها، وإعدادها بصورتها الأولية.
3. التحقق من الصدق والثبات للأداة ووضعها في صورتها النهائية.
4. تحديد عينة البحث.
5. تطبيق الأداة على عينة البحث، واستغرق تطبيق أداة البحث وجمعها (21) يوماً، خلال الفصل الدراسي الأول للعام - 1445هـ.
6. الحصول على النتائج وتحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).
7. التوصل لنتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها.
8. كتابة التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لخدمة أغراض البحث وتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال أداة البحث في الجانب الميداني تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية لمعرفة استجابات أفراد مجتمع البحث، حول التساؤلات المطروحة وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد استخدم أساليب المعالجة الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لمجتمع البحث وتحديد استجاباتهم تجاه عبارات المجالات التي يتضمنها البحث.

2. معامل الارتباط بيرسون للتأكد من الصدق العاملي لفقرات ومجالات أداة البحث.
3. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach'a Alpha): لاختبار مدى ثبات أداة البحث.
4. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة: للإجابة عن السؤال الأول للبحث.
5. اختبار تحليل التباين الأحادي: للإجابة عن السؤال الثاني للبحث.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

أولاً: الإجابة عن السؤال الأول وتفسيره ومناقشته

ينص السؤال الأول على: ما درجة امتلاك طالبات الصف الثالث المتوسط لمهارات التعلم الذاتي في الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر معلماتهن؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام الاستبانة لقياس درجة امتلاك طالبات الصف الثالث المتوسط لمهارات التعلم الذاتي في الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر معلماتهن، ثم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والدرجة (مدى الوسط الحسابي)، لكل مجال من مجالات مهارات التعلم الذاتي الخمسة، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (6): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لاستجابات العينة حول درجة امتلاك مهارات التعلم الذاتي ككل وعلى كل مجال

الرتبة	مجالات مهارات التعلم الذاتي لدى الطالبات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
4	المجال الأول: مهارة البحث.	2.40	0.90	منخفضة
3	المجال الثاني: مهارة التدوين والتسجيل.	2.54	0.76	منخفضة
5	المجال الثالث: مهارة التقويم الذاتي.	2.35	0.74	منخفضة
1	المجال الرابع: مهارة التواصل.	3.08	0.87	متوسطة
2	المجال الخامس: مهارة استخدام التقنية	2.62	0.88	متوسطة
	مهارات التعلم الذاتي ككل	2.52	0.65	منخفضة

يتبين من الجدول (6) أن درجة امتلاك طالبات الصف الثالث المتوسط لمهارات التعلم الذاتي جاءت بشكل عام بدرجة منخفضة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2,52) وانحراف معياري (0.65)، كما جاء ترتيب مجال مهارة التواصل بالترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.08) وانحراف

معياري (0.87)، ويليهِ مجال استخدام التقنية بمتوسط حسابي (2.62) وانحراف معياري (0.88)، وجاء مجال مهارة استخدام التقنية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.54) وانحراف معياري (0.76)، وجاءت مجال مهارة البحث بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.40) وانحراف معياري (0.90)، بينما مجال مهارة التقويم الذاتي بالمرتبة الخامسة بمتوسط (2.35) وانحراف معياري (0.74).

ولمعرفة درجة امتلاك طالبات الصف الثالث المتوسط لمهارات التعلم الذاتي في كل فقرة من فقرات المجالات الخمسة للأداة، فقد كانت كما في الجدول التالي:

جدول رقم (7): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لاستجابات العينة حول فقرات مجالات مهارات التعلم الذاتي

الرتبة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
المجال الأول: مهارات البحث				
1	تبحث طالبة عن المعلومات في مقرر الدراسات الاجتماعية في المصادر التقنية.	3.18	1.12	متوسطة
4	تحدد طالبة ذاتياً مصادر المعلومات التي تحتاجها في مقرر الدراسات الاجتماعية.	1.92	0.99	منخفضة
5	تستخدم طالبة الطريقة العلمية لتوثيق المراجع في الدراسات الاجتماعية.	1.75	0.96	منخفضة جداً
3	تستخدم طالبة موارد التعلم المناسبة عند تعلم موضوعات جديدة في مقرر الدراسات الاجتماعية.	3.28	1.09	متوسطة
2	تعد طالبة أوراق العمل في مقرر الدراسات الاجتماعية بطريقة صحيحة.	1.90	0.99	منخفضة
المجال الثاني: مهارات التدوين والتسجيل				
2	تلخص طالبة موضوعات مقرر الدراسات الاجتماعية بطريقة علمية.	2.80	0.96	متوسطة
3	تُجيد طالبة كتابة التقارير في الدراسات الاجتماعية بطريقة علمية.	1.92	0.90	منخفضة
1	تلخص طالبة الأفكار باستخدام المخططات والرسومات.	2.92	0.80	متوسطة
		2.54		

المجال الثالث: مهارات التقويم الذاتي				
3	تُعالج الطالبة نقاط الضعف لديها أثناء تعلمها.	1.65	0.88	منخفضة جداً
2	تجيب الطالب عن الأسئلة التي ترسل لها بشكل كامل.	3.70	.89	مرتفعة
4	تُعد الطالبة ملف إنجاز إلكتروني يعكس تقدمها العلمي في مقرر الدراسات الاجتماعية.	1.60	1.10	منخفضة
1	تُعدل الطالبة أخطاءها وفقاً لنتائج التقويم.	2.45	0.91	متوسطة
المجال الرابع: مهارة التواصل				
5	تستخدم الطالبة أدوات التواصل في العملية التعليمية.	3.40	1.18	متوسطة
3	تستخدم الطالبة مهارات التواصل اللفظية وغير اللفظية في تعلم الدراسات الاجتماعية.	3.00	.78	متوسطة
1	تلتزم الطالبة بالوقت المحدد في تسليم مهام وواجبات مقرر الدراسات الاجتماعية وإرسالها.	3.40	1.18	متوسطة
2	تُشارك الطالبة أفكارها وأراءها بوضوح مع الآخرين أثناء عملية التعلم.	3.00	.87	متوسطة
4	تقدم الطالبة مقترحات وحلولاً في مجموعات النقاش.	2.60	.87	متوسطة
المجال الخامس: مهارة استخدام التقنية				
2	تستخدم الطالبة الملفات والتطبيقات الإلكترونية في عملية تعلم الدراسات الاجتماعية.	3.42	1.08	مرتفعة
3	تستخدم الطالبة بعض التطبيقات الحديثة في عملية تعلم الدراسات الاجتماعية مثل عمل الخرائط الذهنية.	1.75	.96	قليلة جداً
4	تُصمم الطالبة الصور ومقاطع الفيديو وتنتشرها في حسابات مقرر الدراسات الاجتماعية على وسائل التواصل الاجتماعي.	1.89	1.10	منخفضة
1	يزيد مستوى فهم الطالبة للموضوعات حينما تستخدم بعض التطبيقات التكنولوجية.	3.44	.87	مرتفعة
الأداة ككل		2.52	0.65	منخفضة

يتبين من جدول رقم (8) أن درجة امتلاك طالبات الصف الثالث المتوسط لمهارات المجال الأول، مهارات البحث جاءت لكل الفقرات بدرجة منخفضة، ما عدا الفقرة "تبحث الطالبة عن

المعلومات في مقرر الدراسات الاجتماعية في المصادر التقنية"، فقد جاءت بدرجة متوسطة وحصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.18)، بينما جاءت الفقرة "تستخدم الطالبة الطريقة العلمية لتوثيق المراجع في الدراسات الاجتماعية" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.92).

كما يتبين من الجدول (8) أن درجة امتلاك طالبات الصف الثالث المتوسط لمهارات المجال الثاني مهارات التدوين والتسجيل جاءت لكل الفقرات بدرجة منخفضة، حيث جاءت جميع العبارات بدرجة متوسطة ماعدا "تُجيد الطالبة كتابة التقارير في الدراسات الاجتماعية بطريقة علمية جاءت بدرجة منخفضة حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.92).

كما يتبين من الجدول (8) أن درجة امتلاك طالبات الصف الثالث المتوسط لمهارات المجال الثالث مهارات التقويم الذاتي جاءت متباينة بين مرتفعة ومنخفضة جداً، حيث حصلت الفقرة "تجيب الطالبة عن الأسئلة التي ترسل لها بشكل كامل" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.70)، بينما جاءت الفقرة "تعالج الطالبة نقاط الضعف لديها أثناء تعلمها" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.65).

كما يتبين من الجدول (8) أن درجة امتلاك طالبات الصف الثالث المتوسط لمهارات المجال الرابع، مهارات التواصل، جاءت لكل الفقرات بدرجة متوسطة وحصلت الفقرتان "تشارك الطالبة أفكارها وآراءها بوضوح مع الآخرين أثناء عملية التعلم" والفقرة "تستخدم الطالبة أدوات التواصل في العملية التعليمية" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.40).

كما يتبين من الجدول (8) أن درجة امتلاك طالبات الصف الثالث المتوسط لمهارات المجال الخامس، مهارات استخدام التقنية، جاءت جميع الفقرات بدرجات متفاوتة بين درجة مرتفعة ومنخفضة بينما لم تحصل أي فقرة على درجة متوسطة، حيث حصلت الفقرة "يزيد مستوى فهم الطالبة للموضوعات حينما تستخدم بعض التطبيقات التكنولوجية" على أعلى متوسط (3.44) بدرجة مرتفعة، بينما جاءت الفقرة "تستخدم الطالبة بعض التطبيقات الحديثة في عملية تعلم الدراسات الاجتماعية مثل عمل الخرائط الذهنية" بدرجة منخفضة ومتوسط حسابي (1.75).

وتشير هذه النتائج إلى أن درجة امتلاك طالبات الصف الثالث المتوسط لمهارات التعلم الذاتي جاءت بدرجة منخفضة في الأداة ككل وفي جميع مجالاتها ما عدا المجالين الرابع والخامس فقد كانت هذه الدرجة متوسطة، وقد يعود ذلك إلى المهارات التي تمتلكها الطالبات والتي لمستها المعلمات من خلال التعلم المدمج الذي أصبح جزءاً لا يتجزأ من العملية التدريسية والذي بدوره يساعد بشكل أو بآخر في اكتساب مهارات التعلم الذاتي في العملية التعليمية، وتوظيفهن لهذه المهارات في التعليم، بالإضافة إلى الاعتماد الكبير من قبل الطالبات على استخدام التقنية في الحياة اليومية والتي تتناسب مع اهتمامات الطالبات ومتطلبات العصر، وقد يرجع ذلك إلى ما

تكون لديهم من خبرات التعامل مع جائحة كورونا؛ حيث استخدمت هذه المهارات في التعليم واكتسبتها طالباتها، وكل ما سبق قد يكون أسهم في هذه النتيجة.

واتفقت هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات (عرفة، 2022؛ التريكي، 2022؛ المرغني، 2022؛ إبراهيم وآخرون، 2023)، بينما اختلفت مع نتائج بعض الدراسات (ديب، 2020) والتي أظهرت أن مستوى مهارات التعلم الذاتي لدى عيناتهن كانت متوسطة.

ثانياً: الإجابة عن السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها

ينص السؤال الثاني على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \alpha \leq$) بين استجابات العينة حول درجة امتلاك طالبات الصف الثالث المتوسط لمهارات التعلم الذاتي في الدراسات الاجتماعية، وفقاً للمتغيرات التالية: العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (9): يوضح اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لاستجابة عينة البحث حول درجة امتلاك طالبات الصف الثالث المتوسط لمهارات التعلم الذاتي في الدراسات الاجتماعية، وفقاً للمتغيرات التالية: العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة Sig	الدلالة الإحصائية
العمر	بين المجموعات	960.667	2	480.334	24.432	.000	دالة
	داخل المجموعات	7804.893	397	19.660			
	إجمالي	8765.560	399				
المؤهل العلمي	بين المجموعات	1147.247	2	573.624	2.297	.102	غير دالة
	داخل المجموعات	99128.913	397	249.695			
	إجمالي	100276.160	399				
المستوى الوظيفي	بين المجموعات	20938.334	2	10469.167	52.387	.000	دالة
	داخل المجموعات	79337.826	397	199.843			
	إجمالي	100276.160	399				

يتبين من جدول (9) أن قيم (F) بلغت بالترتيب (24.432؛ 2.297؛ 52.387)، وهذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، ماعدا قيمة المؤهل العلمي غير دالة، مما يدل

على وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات العينة تعزى لمتغير العمر، وسنوات الخبرة حول درجة امتلاك طالبات الصف الثالث المتوسط لمهارات التعلم الذاتي في الدراسات الاجتماعية، كما تدل على عدم وجود فروق بين تلك الاستجابات وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

ولمعرفة اتجاه تلك الفروق الإحصائية بين استجابات العينة وفقاً لمتغيري العمر وسنوات الخبرة، تم استخدام اختبار تشيفه (scheffe) وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (10): يوضح اختبار تشيفه (scheffe) لمعرفة اتجاه الفروق الإحصائية بين استجابات العينة وفقاً لمتغيري العمر وسنوات الخبرة.

مستوى الدلالة	Sig	Mean Difference (I-J)	(J) العمر	(I) العمر
دالة	.000	-12.129*	من (37- 46) سنة	أقل من (37) سنة
دالة	.000	-13.953*	(47) سنة فأكثر	
غير دالة	0.591	-1.825	(47) سنة فأكثر	من (37- 46) سنة
مستوى الدلالة	Sig	Mean Difference (I-J)	(J) سنوات الخبرة	(I) سنوات الخبرة
دالة	.000	22.833*-	من (5- 10) سنة	أقل من (5) سنة
دالة	.027	6.768*-	أكثر من (10) سنوات	
دالة	.000	-16.065*	(47) سنة فأكثر	من (5- 10) سنة

يتضح من جدول (10) أن الفروق بين استجابات العينة حول درجة امتلاك طالبات الصف الثالث المتوسط لمهارات التعلم الذاتي في الدراسات الاجتماعية، وفقاً لمتغير العمر، فقد كانت الفروق بين ذوي العمر أقل من (37) سنة وبين ذوي العمر من (37- 46) سنة ولصالح الأخير، وبين ذوي العمر أقل من (37) سنة، وبين ذوي العمر (47) سنة فأكثر ولصالح (47) سنة فأكثر، بينما انعدمت هذه الفروق بين ذوي العمر من (37- 46) سنة، وذوي العمر (47) سنة فأكثر.

كما يتضح من جدول (10) أن الفروق بين استجابات العينة حول درجة امتلاك طالبات الصف الثالث المتوسط لمهارات التعلم الذاتي في الدراسات الاجتماعية، وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

فقد كانت الفروق بين ذوي الخبرة أقل من (5) سنوات وبين ذوي الخبرة من (5-10) سنوات ولصالح الأخير، وبين ذوي الخبرة أقل من (5) سنوات وبين ذوي الخبرة أكثر من (10) سنوات ولصالح ذوي الخبرة أكثر من (10) سنوات، وبين ذوي الخبرة من (5-10) سنوات وبين ذوي الخبرة أكثر من (10) سنوات ولصالح ذوي الخبرة أكثر من (10) سنوات.

وتعزو الباحثة نتيجتي متغيري العمر وسنوات الخبرة إلى وجود علاقة بين عمر المعلمة وسنوات خبرتها في التدريس، أي أن المعلمات الأكثر عمراً (47 عاماً فأكثر) والأكثر خبرة (أكثر من 10 سنوات) هن من يملكن وجهات نظر أكثر واقعية حول درجة امتلاك طالبات الصف الثالث المتوسط لمهارات التعلم الذاتي في الدراسات الاجتماعية؛ مما أدى إلى أن تكون تلك الفروق بين استجابات العينة ككل لصالحهن.

كما تعزو الباحثة نتيجة متغير المؤهل العلمي إلى أن المعلمات عينة الدراسة يملكن وجهات نظر مقارنة حول درجة امتلاك طالبات الصف الثالث المتوسط لمهارات التعلم الذاتي في الدراسات الاجتماعية بغض النظر عن مؤهلاتهن العلمية، وقد يكون العدد الكبير لحاملات شهادة البكالوريوس (296 معلمة) أثر في هذه النتيجة، حيث يشكل عددهن أكثر من ثلثي العينة؛ مما أدى إلى تجانس استجاباتهن.

وبالنسبة لمتغير العمر لم تجد الباحثة أي دراسة - حد علمها - تناولت هذا المتغير. ليتسنى لها مقارنة نتائجها مع نتائج هذه الدراسة وفق هذا المتغير.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالتالي:

- تضمين مهارات التعلم الذاتي المناسبة في مقرر الدراسات الاجتماعية للصفوف الأولية من المرحلة المتوسطة.
- تقويم مستوى اكتساب تلاميذ الصفوف الأولية من المرحلة المتوسطة لمهارات التعلم الذاتي.
- إجراء دراسة لمعرفة درجة وعي المعلمات بمهارات التعلم الذاتي التي ينبغي تضمينها بمناهج التربية الاجتماعية لتلاميذ المرحلة المتوسطة.
- إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول درجة تضمين مهارات التعلم الذاتي في مناهج الدراسات الاجتماعية لباقي المراحل الدراسية.
- إجراء دراسة تحليلية لدليل المعلمة وفق قائمة مهارات التعلم الذاتي المناسبة لهذه المرحلة الدراسية.

قائمة المصادر والمراجع:

أولا. المراجع بالعربية:

- إبراهيم، هديل ساجد وعبد، عمر حامد ومحمد سوسن حمود. (2023). درجة امتلاك طلبة الصف الثاني المتوسط لمبادئ التعلم المنظم ذاتياً وعلاقته بحاجتهم إلى المعرفة في العلوم من وجهة نظرهم، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، [10.55074/hesj.vi31.709](https://doi.org/10.55074/hesj.vi31.709)
- التريكي، امل محمد حمد. (2022). مهارات التعلم الذاتي أثناء التعليم عن بعد لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الطائف في ضوء بعض المتغيرات. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية. 1107-1094، (5) 11،
- تمرخان، فردوس محمد مصطفى. (2022). دور منصة درسك في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الصف التاسع في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الثانية في الأردن. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 6(18)، 1-23.
- ديب، ريم محسن. (2020). مدى توافر مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة البعث. مجلة جامعة البعث سلسلة العلوم التربوية، 42 (15)، ص 109 - 146.
- رمضان، نعيمة وبوبكري، ليلي. (2018). أهمية التعلم الذاتي في العملية التدريسية. مجلة آفاق علمية. 333-304، (3) 10،
- الزبالي، بدر. (2014). مهارات التعلم الذاتي المضمنة في كتاب الرياضيات للصف الثالث المتوسط من وجهة نظر المعلمين. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- عرفة، ضياء الرحمن فخر الدين. (2022). مدى توفر مهارات التعلم الذاتي لدى طلاب شعبة التاريخ بكليات اللغة العربية جامعة الأزهر في ضوء متطلبات تدويل التعليم. مجلة كلية التربية، ع (196)، ص 685 - 709.
- العصيمي، حميد هلال. (2021). مهارات التعلم الذاتي المضمنة في كتب العلوم بالمرحلة الابتدائية ودرجة تفعيل المعلمين والمعلمات لها. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 29(6)، ص 181-203.
- عيادات، يوسف والفريحات، موسى. (2023). درجة إسهام منصة "درسك" للتعلم عن بعد في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة إربد أثناء جائحة "كوفيد-19". المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 19(3)، 541-556.
- محمد، محمد حبيب وعثمان، إبراهيم عثمان والجيلي، عثمان عبد القادر وزكريا، عبدالفتاح. (2019). واقع اكتساب الطالب الجامعي لمهارات التعلم الذاتي والصعوبات التي تواجهه طلاب

- كلية التربية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية. جامعة بابل، ع(42)، 83-102.
- ملحم، سامي محمد. (2001). سيكولوجية التعلم والتعليم: الأسس النظرية والتطبيقية. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
 - المهيري، عائشة. (2019). أثر برمجية تعليمية محوسبة في تنمية مهارات القراءة والكتابة ومهارات التعلم الذاتي في مادة القراءة والكتابة لدى طلبة الجامعة الأردنية. المجلة العربية لضمان دورة التعليم الجامعي، 12(39)، 63-84.
 - المرغني، عائشة عبد القادر سعيد. (2022). مستوى مهارات التعلم الذاتي في ضوء متطلبات مجتمع اقتصاد المعرفة لدى الطالب المعلم بكلية التربية، قصر بن غشير. مجلة القرطاس، ع (21)، ص 333-369.
 - المزروعى، احمد & المكي، سماح (2024). فاعلية التقنيات الرقمية والمنصات التعليمية في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي خلال التعلم عن بعد من منظور معلمات ومشرفات التعليم المبكر في سلطنة عمان. مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث. 4(1).
784/https://www.benkjournal.com/article/view
 - النفيعي، مشاعل صالح ونجم الدين، حنان عبد الجليل. (2023). درجة تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي في مقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. 1- (8) 2, Journal of Curriculum and Teaching Methodology, السعودية. 24.

ثانياً. المراجع بالأجنبية:

- Al-Khatib, R. (2020). Technological empowerment and its relationship to promoting selflearning. Amman: Dar Wael for printing, publishing and distribution.
- Tekkol, S & Demirel, M. (2018). An Investigation of Self-Directed Learning Skills of Undergraduate. Faculty of Education, Kastamonu University, Turkey: www.frontiersin.org.
- Smedley, A. (2007). The self-directed learning readiness of first year Bachelor of Nursing Students. *Journal of Research in Nursing*, London ,12(4), 373- 385.